الرياض
الجمعه 6 من ذي الحجة 1426هـ - 6 يناير 2006م - العدد 13710

حجاج مقدونيا ل «الرياض» مثمنين الجهود الكبيرة في خدمة الحجيج:

المملكة حملت هموم الأمة الإسلامية ورعتها بكل فخر واعتزاز

- تحقيق

فهد اللويحق:

توافدت وفود الحجيج من كل بقاع العالم الإسلامي إلى المملكة العربية السعودية من اجل أداء فريضة الحج لهذا العام، وقد استقبلت مطارات المملكة الدولية ومنافذ البلاد والموانئ هذه الوفود الكبيرة وسط ترحيب واستقبال حافل لضيوف بيت الله الكريم.

جريدة «الرياض» التقت ببعض حجاج دولة مقدونيا والذين وصلوا عن طريق البر إلى المشاعر المقدسة بعد سفر طويل تجاوز أكثر من (4000 كم).

في البداية التقينا بالحاج بكر حليمي مدير مؤسسة الإحسان الدعوية في مقدونيا والذي أشاد بالجهود الكبيرة من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين منذ وصولهم للسعودية حيث قال: يعجز الإنسان حقيقة عن ايفاء الشكر لحكومة خادم الحرمين الشريفين التي بذلت جهودا كبيرة في سبيل راحة الحجاج ولقد لمسنا ذلك منذ قدمنا إلى السعودية حيث كان الاستقبال كبيرا والجهود حثيثة من قبل الجميع أحسسنا أننا محل اهتمام كبير وبالغ لم نستغرب ذلك أبدا فالمملكة العربية السعودية لها أيادٍ بيضاء في جميع الدول الإسلامية.

وأضاف حليمي يقول: قطعنا عدة دول بمسافة تزيد عن أربعة آلاف كيلو متر هي في الحقيقة مشقة ولكن نسأل الله أن يكون ذلك في سبيله وان لا يحرمنا الأجر والثواب، فالحج هي الأمنية الأسمى في بلادنا ونحن نبارك ونهلل لمن يريد الحج وفي هذا العام ولله الحمد قدر أن يكون عدد حجاج مقدونيا حوالي (2000) حاج من عدد مليون مسلم يعيشون في مقدونيا.

وفي ختام حديثه شكر حليمي الحكومة السعودية على اهتمامها بحجاج بيت الله وتمنى لو أن الطريق البري الرابط بين القريات والمدينة المنورة بحالة جيدة من اجل تسهيل طريق الحجاج.

كما أثنى عصمت شريفة على جهود المملكة العربية السعودية لخدمة حجاج بيت الله وتوفير سبل الراحة لهم من اجل أن يؤدي الحاج مناسكه بكل يسر وسهوله.

وقال شريفة: إن حجاج مقدونيا يجدون الراحة الكبيرة في هذا البلد الآمن ويجدون الاهتمام الكبير في كل صغيرة وكبيرة.

وتحدث أيضا عمر زعيمي وقال: مقدونيا البلد الصغير الذي عاش ويلات الظلم والعدوان يعيش حجاجه الآن في هذا الوقت في سعادة غامرة ويجدون اهتماما كبيرا من قبل قادة هذا البلد الغالي، وكذلك من الشعب السعودي النبيل فكل شخص في هذا البلد تجده يريد أن يقدم لك المساعدة وهذه والله نعمة كبيرة نغبطهم عليها.

كما تحدث ديه خار خليلي وقال: لا يمكن أن يكون الثناء لهذا البلد عبر وسائل الإعلام فالواجب أن نؤدي حق الشكر لأهله مباشرة وان نرفع أيدينا لله عز وجل أن يحفظ هذه البلاد من كل مكروه وان يديم عزها وفخرها وان يشرفها دوما بقيادة راية الإسلام والمسلمين.

وأضاف خليلي قائلاً: يحزننا والله ما نسمعه عن فئة ضلت طريقها في هذه الدولة المسلمة الحاملة لراية الإسلام والمسلمين ونسأل الله لهم العودة إلى الطريق الصحيح وان يحفظ دولة الإسلام المملكة العربية السعودية من عبث العابثين وحقد الحاقدين.

وقال ل «الرياض» بيرم عثماني: إن ما تقدمه السعودية لهو اكبر من أن يتصوره الإنسان فالخدمات قد كلفت هذه الدولة الشيء الكثير والجميع نجدهم يقدمون كل ما فيه خدمة الحاج.

وأضاف عثماني يقول: يحزننا والله في هذا البلد خروج بعض الشباب ببعض الأفكار غير السوية من اجل التسمي بالدين وهذا والله لا يقره الإسلام ونحن نشاهد ونسمع الجهود الجبارة التي تقدمها السعودية للحجاج ولكل المسلمين في وقت الحج أو في العمرة أو في المساعدات الخارجية ووقوفها الدائم أمام القضايا الإسلامية يجعلها الدولة الأولى التي حملت هموم الدول الإسلامية ورعتها بكل فخر واعتزاز، فكيف يخرج من يريد إيهام الناس بأنه يريد إصلاحا.. عجبا والله نحن نشاهد هذه الجهود ونسمع عن المملكة العربية السعودية وقفتها الدائمة والمستمرة ونستغرب ما يقوله بعض المنحرفين عن جادة الصواب. وتحدث أيضا فهمي رستم وقال: في الحقيقة إنني اعبر عن شكري وتقديري لهذا لوطن الغالي الذي قدم لنا الكثير الكثير في سبيل راحتنا وراحة الحجاج وأتمنى أن يديم علينا وعلى هذا البلد نعمه وفضله. واجمع شريف نويشي وإسلام فيزوره وغاني فيزوره وامير ادموسك وسولا نيفروس على أن الخدمات والجهود كانت كبيرة ولله الحمد وان هذه البلاد استطاعت أن توفر كل الجهود من اجل خدمة حجاج ومن اجل سلامتهم حتى يعودوا إلى أهلهم سالمين فائزين بإذن الله تعالى.